روبين. وتشير التصاميم، التي وضعت بمعاونة شركات اميركية، الى ان المفاعل طاقته ٢٠٠ مليون وات حراري، ويستخدم اليورانيوم الطبيعي كوقود، والهواء المضغوط كمبرّد. والهدف من المفاعل ـ الذي لم يكن قد اكتمل بصورة نهائية حتى مطلع السبعينات ـ انتاج الكهرباء وتحلية مياه البحر؛ اذ يستطيع انتاج حوالى ٤١٧,٥ مليون لتر مكعب من الماء العذب يومياً.

الى جانب هذه المفاعلات النووية، هناك عدد من المسرّعات الذرية التي تستخدم في مجال دعم البحث العلمي وانتاج النظائر المشعة. ومن اهم هذه المسرّعات[٣٩]: المسرّع الذري في حيفا، والمسرّع الذري في رحوفوت، والمسرّع الذري في الجامعة العبرية في القدس، والمسرّع الذري في القدس.

التكنولوجيا الاسرائيلية في اطار العلاقات مع الولايات المتحدة

نظراً الى البعد الاستراتيجي الذي يحكم العلاقات الاسرائيلية ـ الاميركية، كان من الطبيعي ان تعطي الولايات المتحدة لاسرائيل دوراً متميزاً في مجال نقل التكنولوجيا، وخاصة انتاج، وتصنيع، الاسلحة التقليدية والنووية، وأيضاً في مجال دعم الصادرات التكنولوجية الاسرائيلية الى الولايات المتحدة. وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة تفرض قيوداً على نقل التكنولوجيا الى أي دولة أخرى، لكون ذلك يؤثر، تأثيراً سلبياً، في الاقتصاد الاميركي، علاوة على انه يؤثر في قدرة الولايات المتحدة على انتشار هذه التكنولوجيا، الّا ان ذلك لم يطبّق على اسرائيل، الّا لمرة واحدة، في اثناء ادارة كارتر، حينما اعترضت الولايات المتحدة على صفقة طائرات كفير الى الاكوادور، على أساس ان محرّك الطائرة من الطراز الاميركي ١٧ ـ ١٧٩، ممّا أدّى الى اجهاض الصفقة، الى ان تمّت الموافقة عليها فيما بعد.

وقد ساهمت الولايات المتحدة، مساهمة فعّالة، في دعم صناعة الاسلحة الاسرائيلية. وفي هذا الصدد، يشار الى مشاركة الشركات الاميركية، من طريق الملكية، أو المشاركة، في أعمال غالبية الشركات الالكترونية الاسرائيلية، مثل تاديران وألبط وموروتورولا والرون، وغيرها من الشركات[٤٠].

ومن ناحية أخرى، فانه، ونتيجة لمساهمة الشركات الاميركية، او ملكيتها للشركات الاسرائيلية، اضافة الى تدريب المهندسين الاسرائيليين في الولايات المتحدة، فان الصناعات الاسرائيلية تستخدم المواصفات والتصميمات الاميركية، فتنتج ما يتوافق مع المعدات والانظمة الالكترونية الاميركية. ويدعم هذا الاتجاه، اعتماد صناعة الاسلحة الاسرائيلية على بعض قطع الغيار الاميركية، كمحرّك الطائرة كفير.

وبصفة عامة، يمكن ارجاع التعاون الاسرائيلي ـ الاميركي، في مجال الصناعات الحربية التقليدية، الى العام ١٩٦٥، حيث بدأ هذا التعاون يدخل مرحلة جديدة، وذلك باتفاق البلدين على تصنيع محركات الطائرات، وقنابلها، في ذلك الوقت[٤١].

وقد حدّد تقرير قدمه مدير الحسابات العام الاميركي، في ١٩٨٣/٦/٢٤، بداية التعاون الفعلي مع اسرائيل، فأكد ان البلدين وقّعا اتفاقية، في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢، لتسهيل تبادل المعلومات الفنيّة والتطبيقية عن أنظمة تسليحية متكاملة، تشمل الدبابات ومعدات الاستطلاع والرصد والحرب الالكترونية والصواريخ جو ـ جو وجو ـ أرض والمعدات الهندسية.

وفي تموز (يوليو) ١٩٨٢، أي بعد بضعة أسابيع من بدء غزو اسرائيل للبنان، اضيفت ملاحق جديدة الى الاتفاقية، خاصة في مجال تبادل المعلومات حول الاسلحة، الامر الذي يؤكد التخطيط الاميركي ـ الاسرائيلي في عملية غزو لبنان. واستبعد التقرير احتمال منافسة الاسلحة والصناعات